

جامعة السوربون» أبوظبي تمكّن الشباب وتدعو إلى العمل المناخي»



«أبوظبي:» الخليج

الذي يُعقد في مركز «التعليم الأخضر - إرث COP28» نظمت «جامعة السوربون أبوظبي» برنامج الشباب لمحاكاة من أرض زايد» ضمن فعاليات المؤتمر. وقد أعلنت خلال هذا الحدث الوثيقة المشتركة بعنوان «دعوة للعمل من YOUNGO» جامعة السوربون أبوظبي إلى أجيال المستقبل»، التي أعدت بشأن تغير المناخ بالتعاون مع منظمة (وجامعتي «باريس سيتي» (فرنسا)، و«سيارا الفيدرالية» (البرازيل).

وأقيم الحدث بحضور ريم الهاشمي، وزيرة الدولة لشؤون التعاون الدولي في دولة الإمارات، والرئيسة التنفيذية لسلطة مدينة «إكسبو دبي»، ورئيسة مجلس أمناء الجامعة، ومهرة المطيوعي، مديرة المركز الإقليمي للتخطيط التربوي التابع لليونسكو.

وقالت ريم الهاشمي: نجتمع اليوم في رحاب هذه الدولة الشابة التي بناها مؤسسوها على الحكمة والقيم النبيلة وترتكز

على رؤية وقوة الجيل الشاب. وتلتزم دولة الإمارات، بدمج الشباب وتحديد أولوياتهم إيماناً منا بأن المحادثات المهمة للشباب ستسهم في تشكيل مستقبلنا، ويسعدنا أن نرى مثل هذه المحادثات الهادفة في هذا الحدث اليوم. ويعد البرنامج دليلاً على استمرارية النهج الذي أسست عليه الدولة

وذكرت البروفيسورة ناتالي مارسيل براز، مديرة جامعة السوربون أبوظبي: يربط برنامج الجامعة لمحاكاة مؤتمر حيث إن الفكرة الرئيسية هي إنقاذ الأجيال القادمة، ويمكن الشباب «COP28» الأطراف بين اتفاق باريس للمناخ و من المساهمة في إنقاذ الكوكب. ودور الجامعة تزويد الطلاب بمثل هذه المنصات لإعطاء أهمية لأصواتهم وتشجيعهم، ليصبحوا قادة الغد بإحداث تأثير لمكافحة تغير المناخ من أجل الأجيال القادمة. وتبرهن استضافة البرنامج، أن دولة الإمارات يمكن أن تكون نقطة تقارب وجهات نظر الشباب حول تغير المناخ

وهي طالبة في «جامعة هارفارد» YOUNGO وخلال افتتاح حلقة النقاش الطلابية، بدأت ضيفة خاصة من منظمة أنجيلا زونغ، بخطاب ركز على مكانة الشباب في المناقشات عن تغير المناخ والحاجة إلى إعادة التفكير في مؤتمر المناخ ليس لدمج الشباب فقط، ولكن لأخذ مقترحاتهم بالحسبان

El Colegio de Mexico وقد جرت مناظرة بين الفرق الفائزة في مفاوضات الشباب شارك فيها طلبة من جامعة كوريا الجنوبية، وشاركوا رؤاهم في كيفية مساهمة هذا البرنامج في تطوير مهاراتهم (Yonsei المكسيك) وجامعة) مفوضين بشأن تغير المناخ، وأضاءوا على تحديات تعزيز المشاركة الفاعلة للشباب في العمل المناخي

وقد أعلنت الوثيقة المشتركة بعنوان «دعوة للعمل من جامعة السوربون أبوظبي إلى أجيال المستقبل»، وتناول هذا الإعلان المستوحى من نتائج المفاوضات ثلاثة مواضيع محورية شملت: المحيطات، وآلية مواجهة الخسائر والأضرار، وانتقال الطاقة. وشدد الإعلان على أهمية التعليم والبحوث النظرية والتطبيقية لزيادة الوعي بتحديات تغير المناخ وإيجاد الحلول، كما يؤكد أهمية إشراك الشباب في عمليات صنع القرار واتخاذ إجراءات عاجلة للحد من انبعاثات الغازات الدفيئة وتعزيز الاستدامة

ويهدف البرنامج إلى تعزيز التفكير النقدي بين طلاب الجامعات في تحديات تغير المناخ. كما يوفر منصة لطلاب من خلفيات مختلفة لفهم وتعزيز دور الدول والمنظمات الدولية في تشكيل سياسات المناخ العالمية. ويتمشى ذلك مع رسالة الجامعة بأن يكون لها أثر إيجابي واضح في المجتمع. كما يسهم في صقل المهارات الشخصية لدى الطلبة بما في ذلك العمل الجماعي والمساومة وحل النزاعات